روايات صوم عاشوراء، ماهيتها، أنواعها، و تحليلها

عبد العلي باكزاد
الدكتور مهدي [عبد المهدي] الجلالي

نال صوم يوم عاشوراء اهتمام علماء و محدثي الفريقين، و صار معترك الآراء؛ بسبب اختلاف الروايات الواردة فيه، حيث وردت بشأنه طائفتان من الروايات في كتب الحديث الشيعية. البحث الحاضر تناول دراسة هذه الروايات من الناحية السندية مضافاً لإلقاء نظرة سريعة على مضامين الروايات بهدف التعرف عليها و تقييمها، و أسلوبنا فيه هو الأسلوب الوصفي التحليلي ـ النقدي.

و انتهى إلى أن صوم عاشوراء كان قبل صوم رمضان، و قد ترك بعده. و يبدو أن الروايات المانعة عن صوم عاشوراء ـ على الرغم من ضعف أسانيد البعض منها ـ من حيث المجموع هي أقوى من الروايات المجوزة لصيامه، و أوفق بسيرة أهل البيت عليهم السلام بعد وقعة الطف الأليمة. مع أنه يمكن عد اكتفاء الشيخ الكليني رحمه الله بنقل الروايات المانعة عن صومه دليلاً على ضعف الروايات المجوزة لصومه من منظاره.

الألفاظ المحورية: الصوم، عاشوراء، الشيعة، الروايات، الأنواع، المضامين، الآراء.

قابلية تقييم روايات التأويل الباطني من خلال عرضها على القرآن

محمد المرادي

ورد في نصوصنا الحديثية عرض الأحاديث على كتاب الله، و هي لبيان المنهج و السبيل لتقييم صحة الروايات من سقمها، و قد تلقى علماء المسلمين هذا النهج بالقبول.

من جهة أخرى فقد تضمنت بعض الروايات الإسلامية مفاهيم و مضامين عُبّر عنها بالتأويل الباطني، و هذه المفاهيم ـ التي نسبت للقرآن أحياناً، و تأويل لآيات القرآن أخرى ـ لا تنسجم مع ظاهر آيات القرآن وفق النظرة الأولى لها، فقيل: إنه بلحاظ دلالة الروايات على علم أهل البيت بتأويل القرآن، و دلالتها على وجود البطن و البطون للقرآن الكريم، فإن هذه الروايات للإشارة الى تأويل القرآن و بطنه.

البحث الحاضر يحاول بيان النسبة بين ظاهر الآيات و تأويلها الباطني، و أن المراد من التأويل و الباطن في هذه الطائفة من الروايات ليس هو المعاني الخارجة عن الدلالة اللغوية، و أن بعضها غير منسجمة مع ظاهر القرآن، و بعضاً آخر منها خارجة عن التأويل الاصطلاحي.

الألفاظ المحورية: روايات العرض على الكتاب، روايات التأويل الباطني، تقييم الروايات، التأويل الباطني.

تقييم روايات مصافحة النبي للنساء بالتأكيد على الآية ١٢ من سورة الممتحنة

مصطفى الزماني
محمدرضا ستوده نيا
محمدرضا حاجي اسماعيلي

أسلوب بيعة النساء للنبي الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم هو من المسائل التي تعارضت فيها روايات الفريقين، و بالإمكان رفع هذا التعارض بالاستعانة بعلم «اختلاف الحديث» باعتباره أحد علوم الحديث.

في هذا المقال صنفنا الروايات الى اربع أصناف هي: البيعة اللفظية المقرونة بالفعل الجارحي، و البيعة الجارحية، و البيعة اللفظية، و جواز مصافحة النساء لغير المحارم من الرجال بشرط وجود الحائل. و نتيجة دراسة مضامين الروايات المشار اليها هي أن الكثير من هذه الروايات المتعارضة قابلة للتوفيق فيما بينها و مكملة لبعضها البعض. نعم لا يمكننا قبول خصوص الروايات الدالة على جواز مصافحة النساء لغير المحارم من الرجال مع عدم الحائل. مضافاً الى أنه سيتضح مقدار تأثير و تأثر الآية ١٢ من سورة الممتحنة بهذه الروايات؛ فمن جهة ستتضح أجواء بيعة النساء للنبي صلى الله عليه و آله و سلم في هذه الآية و المذكور في اصناف عديدة من الروايات، و من جهة أخرى سيتضح صحة و سقم الروايات المذكورة من خلال مضمون الآية و سبب نزولها.

الألفاظ المحورية: اختلاف الحديث، النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، المرأة، المصافحة، سورة الممتحنة.

رواية «أنا نقطة تحت الباء» في ميزان النقد

محسن ديمة كار كراب

نسبت الرواية «أنا نقطة تحت الباء» الى أمير المؤمنين عليه السلام في بعض المصنفات ذات الصبغة العرفانية، و قد شرحت في بعض الكتب العرفانية و الفلسفية و بعض المصنفات الخاصة، و هذا ما يزيد من أهمية وضرورة تقييم هذه الرواية، و هو ما سنتعرض له في هذا البحث. و تشير الدراسات الى أن أول من نسب هذه العبارة لأمير المؤمنين عليه السلام هو ابن طلحة الشافعي في القرن السابع و ذلك في كتابه «الدر المنظم في السر الأعظم»، إلا أنه و أمثاله ـ من الذين نسبوا هذه المقولة لأمير المؤمنين عليه السلام ـ لم يذكروا سنداً و مرجعاً لهذا الادعاء.

من جهة أخرى فإن أفراداً نظير: عين القضاة الهمداني و السمعاني و ابن عربي و سعيد الدين الفرغاني، قد نسبوا هذه المقولة للشبلي الصوفي، بينما نسبها ابو سعيد الخركوشي في «تهذيب الاسرار» و ابو القاسم القشيري في «الرسالة القشيرية» و الغزالي في «إحياء العلوم» و العطار النيشابوري في «تذكرة الأولياء» الى شخص مجهول معاصر للشبلي. مضافاً لذلك كله فإن الخط العربي الرائج في صدر الاسلام كان عارياً عن النقاط، و تنقيط المصاحف كان بمنزلة الإعراب، مع نسبة بعض المصاحف العارية عن النقاط لبعض المعصومين في القرن الأول، و عدم استعمال النقطة في الروايات بمعناها الاصطلاحي، و ضعف و قصور الدلالة و المؤيدات الروائية، كل ذلك سبب للترديد في نسبة هذه المقولة لأمير المؤمنين عليه السلام.

الألفاظ المحورية: الإمام علي عليه السلام، الشبلي، النصوص العرفانية المأثورة، النقطة تحت الباء.

التعرف على النظام الفكري لقدامى المحدثين و المتبلورين حول النصوص

(فكرة الإمامة عند الصفار في بصائر الدرجات)

روح الله الشهيدي
محمد كاظم رحمان ستايش

تعد أحاديث أهل البيت أحد المصادر الهامة في استنباط المعارف الدينية على مختلف المستويات، و الالتفات لهذه النقطة شغل أذهان بعض علماء و محدثي الإمامية بشكل بحيث لم يتيحوا لأنفسهم المجال لتعدي الحدود و الخطوط المرسومة في الروايات. و لهذا فإنهم سعوا في المجالات المختلفة كالكلام، و الفقه و التفسير و... أن يبينوا نظامهم الفكري من خلال نقل الأحاديث و تبويبها فحسب. و بما أنهم لم يستعرضوا أفكارهم بشكل صريح و إنما أوردوها خلال النصوص الحديثية فإن التعرف عليها صعب.

إن محمد بن الحسن الصفار أحد المحدثين المتبلورين على ما ورد في النصوص، و حاول بتأليف كتاب بصائر الدرجات أن يبين عقيدته و بصورة خاصة عقيدته في الإمامة. و إن تحليل تبويب الكتاب مضافاً لإيراد الروايات المتشابهة في باب واحد يشيران الى أن الذي يهم الصفار في مجال الإمامة هو ضرورة وجود الإمام، و خصائصه. و قد أكد على صفة علم الإمام أكثر من غيره من الصفات، كما أكد على الأمور ذات الصلة بالعلم نظير: مصادر علم الإمام، كيفية تلقي العلم، سعة علم الامام، و قدرته.

الألفاظ المحورية: التبلور على النصوص، بصائر الدرجات، الصفار، الامام، العلم، القدرة.

تحليل مفهوم «يونسي» و السبب في انتساب عدد من الرواة الشيعة ليونس

مجيد معارف
حسن طارمي راد
محمد مقداد الاميري

ورد التعبير بـ«يونسي» في كتاب رجال الشيخ الطوسي بشأن بعض الرواة الشيعة، و هو أحد التعابير التي وقع الإبهام و النقاش فيها. و على ضوء البحث الجاري فإن ما ذكره بعض المحققين من معانٍ لهذا التعبير نظير: «تلميذ يونس»، و «من أصحاب يونس» بياناً لمدح الراوي أو ذمه، لا يمكن عدها معانٍ صحيحة، و لا تعكس معنى هذا التعبير بشكل دقيق.

و إن دراسة العلاقة و الرابطة بين نماذج من الرواة الذين عبّر عنهم بهذا التعبير الى جانب دراسة ما ورد في يونس، و دراسة دور هؤلاء الرواة في نشر عقائد يونس، يشير الى أن المراد بالتعبير «يونسي» هو كون الراوي من أتباع نحلة كلامية خاصة منسوبة ليونس بن عبد

الرحمن، و هذا التعبير دال على ذم الرواي من منظار بعض المشايخ نظير مشايخ قم.

الألفـاظ المحوريـة: الآراء الكلاميـة لأصـحاب الأئمـة، الخلافـات الكلاميـة، الجـرح و التعديل، يونس بن عبد الرحمن، يونسي.

كتاب الأظلة، ما تبقى من تراث غلاة الكوفه في القرون الأولى، بحث في تعيين تاريخه و مؤلفه

حميد باقرى

إن الكثير من تراث النصيرية الواصل الينا من القرون الوسطى مشتمل على الكثير من نقل الأقوال عن تراث غلات الكوفة المفقود، ولهذا يمكن عدها كتب واسطة لإحياء مضامين هذا التراث و بالتالي الاعتماد عليه في التعرف على تراث غلات الكوفة.

يعد كتاب الأظلة من تراث الغلاة، و قد وصلت بعض فقراته من خلال كتب النصيرية الأربع القديمة. فتعيين التاريخ التقريبي لتأليف هذه المصادر بإمكانه أن يعيننا في التعرف على تاريخ كتاب الاظلة، بل ومؤلفه أيضاً. و إن الشواهد المتوفرة في نص الكتاب تؤيد تأليف كتب النصيرية في القرنين الثالث و الرابع، و بهذا يمكننا القول بأن تاريخ كتاب الأظلة يرجع الى ما قبل القرن الثاني. و نجد في فهارس الامامية ثلاثاً من المؤلفين لهم كتاب تحت عنوان «الأظلة» هم: احمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، و عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، و ابو جعفر محمد بن سنان الزاهري، و هم من مقطع تاريخي يتلاءم مع المقطع التاريخي للكتاب محل البحث أعني «الأظلة». و على ضوء بعض الوثائق الموجودة في كتب النصيرية فإن احتمال تأليفه من قبل محمد بن سنان الزاهري أقوى من غيره من الاحتمالات.

الألفاظ المحورية: كتاب الأظلة، غلاة الكوفة، النُصيرية، سلسلة التراث العلوي.